



## مقدمة البحث:-

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية التي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات الطفل المعرفية والحركية وتهيئته نفساً وذهنياً للمدرسة، وتؤكد الدراسات التربوية على أهمية هذه المرحلة لما تتركه من عميق الأثر في تشكيل شخصيته ومستقبله. (جمال كامل، ٢٠١٦، ١٦) وتعتبر مهارات التفكير من أهم المهارات التي نحتاج اكتسابها إلى الأطفال في هذه المرحلة فلذلك لا بد من السعي لغرس وتنمية مهارات التفكير وبخاصة التفكير التفاعلي وتنمية اليقظة الذهنية لدى الأطفال.

وتعتبر تنمية مهارات التفكير التفاعلي لدى الأطفال تجعلهم قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات والفهم الجيد ، وبذلك تهيئة الأنشطة وتنظيم المواقف التعليمية التي تتطلب من الطفل الوصول إلى النتائج بشكل أبسط وأسهل، وتعمل على تنشيط الذهن ويؤدي إلى إحداث تعلم فعال، مما يجعل المتعلم يطور خبراته وأبنيته المعرفية ويساعده على اليقظة الذهنية وتوليد الأفكار. (محمد جمال، ٢٠٢٠، ٨)

تعتبر مهارات التفكير وتنميتها وتهيئة الفرص المثيرة لها أمور في غاية الأهمية، كما أنه ينبغي أن يكون هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم، كذلك يجب التفريق بين تعلم التفكير وتعلم مهاراته وتنميته حيث أنه يتيح الفرص الملائمة في حياتهم والقدرة على المشاركة وتعتبر مهارات التفكير التفاعلي أحد المهارات التفكيرية المتضمنة داخل برنامج كورت، الذي تم استخدامه في عديد من دول العالم من ريلض الأطفال حتى الجامعات بهدف تعليم الطلاب مهارات التفكير لتحقيق التمييز والإبداع. (محمد جمال، ٢٠١٨، ٢١٩) وحيث أن الأطفال يميلون كل الميل إلى القصص وتعد من أهم مصادر جذب الانتباه فمن الممكن وببسر أن تكتسب مهارات التفكير التفاعلي من خلال القصص وإذا جاءنا بها من خلال الحاسوب فتعتبر مصدر جذب أكبر في عصر الرقمنة.

فتعتبر رواية القصص الرقمية هي نوع من التطور الحادث على رواية القصص التقليدية وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، حيث يمكن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، وتجذب القصص الرقمية الأطفال من خلال الألوان الزاهية والصورة الجميلة. (Mikelic and other, 2016, 95)

وتعتبر أيضاً نوع من أنواع الفن التفاعلي الذي يستخدم الكلمات والأفعال لتمثيل العناصر من جهة، وصور القصة والتي من شأنها تنمية وتحفيز خيال الطفل (Fokides, 2016, 192)

فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية القصة الرقمية ومنها دراسة إسماعيل (٢٠١٣) التي أوصت الدراسة بأهمية دراسة العلاقة بين اختلاف أنماط تصميم القصص الإلكترونية والأساليب المختلفة المتعلمين في تنمية نواتج التعلم.

## مشكلة البحث:-

وبعد التدقيق والبحث اتضح أنه ليس هناك وعي التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى وزارة التربية والتعليم في مصر عامة وفي رياض الأطفال خاصة بالرغم من الاهتمام العالمي بالموضوع وليس هناك إستراتيجية واضحة لتنمية اليقظة الذهنية وتنمية مهارات التفكير التفاعلي للأجيال الناشئة، لذلك لا بد من توظيف الأنشطة بشكل موجه لكي نجعل من الجيل الناشئ لديه القدرة على حل المشكلات بطرق إبداعية مما يجعله طفل قائد ويجعلنا لدينا العديد من المفكرين والمبدعين منذ المهد، وتتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:-

ما فعالية برنامج قائم على القصة الرقمية المصورة لتنمية التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى طفل الروضة؟

### تساؤلات البحث:-

- ١- ما فعالية برنامج على القصة الرقمية المصورة لتنمية التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى طفل ما قبل المدرسة؟
- ٢- ماهى فوائد تنمية اليقظة الذهنية عند الأطفال؟
- ٣- كيفية تنمية مهارات التفكير التفاعلي لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

### أهداف البحث:-

- ١- أثر برنامج قائم على القصة الرقمية المصورة لتنمية مهارات التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى طفل الروضة.
  - ٢- تنمية مهارات التفكير التفاعلي لدى طفل الروضة.
  - ٣- تنمية اليقظة الذهنية لدى طفل الروضة.
  - ٤- التعرف على فعالية برنامج قائم على القصة الرقمية المصورة لتنمية مهارات التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى طفل الروضة.
- أهمية للبحث:-

### الأهمية النظرية:

- ١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعاتها وهي القصة الرقمية المصورة حيث استغلال التطور التكنولوجي والتحول الرقمي بشكل مفيد لأطفالنا واستغلال وقت استخدام التكنولوجيا في قصص تنمي لديهم الذكاء لكي يتطبع أن يبديع وايضا نلاحظ نمو اليقظة الذهنية لدى أطفالنا.
  - ٢- وأيضا تستمد أهميتها من بناء عقل أطفالنا من خلال تنمية مهارات التفكير التفاعلي الذي يجعل من الطفل فرد يتعاون ويبدع ويشارك في تطوير المجتمع وفي تطوير نفسه وتنمية الجوانب العقلية لدى الطفل وزيادة القدرة على الفهم ونمو اليقظة العقلية.
- الأهمية التطبيقية:- يمكن من خلال التطبيقات المحتملة للدراسة الحالية إحداث تغيير في تفكير الأطفال، وتدعيم قدرة الأطفال على ارتفاع مستوى ذكاء الأطفال والقدرة على التفاعل بشكل مبدع ومتميز وأيضا نمو اليقظة العقلية لدى الأطفال.

### حدود البحث:-

- الحدود البشرية:- تتمثل في عينة من أطفال الروضة من روضة محمد فريد بدمنهور.
- الحدود المكانية:- تقتصر علىروضات حكومية بإدارة بندر دمنهور رياض أطفال محمد فريد.
- الحدود الزمانية:-الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ .

### المفاهيم الإجرائية للبحث:-

**القصة الرقمية المصورة:-** هي رواية تدور حول مجموعة من الأشخاص أو الأماكن أو الحيوانات أم حقيقة أو خيالية قصة بها صور ذات ألوان جذابة ويتم فيها دمج الصوت والحركة والصوت والرسم من خلال الكمبيوتر.

**التفكير التفاعلي:-**عمليات عقلية يقوم بها الفرد تساعده في التفاعل مع المجتمع والأفراد المحيطين به وتكون لديه شخصية ناجحة اجتماعية مقبولة من الآخرين وتنتج استقرار في العلاقات الاجتماعية وثقة بالنفس ورفع اليقظة الذهنية لدى الطفل.

**اليقظة الذهنية:-** هي نوع من أنواع الوعي الذى يتم تنميته من خلال انتباه متعمد ولا بد من القاء الضوء على تنمية اليقظة الذهنية لما لها من فوائد تعود على الطفل وتنمى قدرته على التفكير والاندماج فى المجتمع

### الأساس النظرى:-

سوف تعرض الباحثة فى هذا الجزء عرضاً نظرياً لمتغيرات الدراسة الحالية، والذى يتمثل فى التعرف على أهمية وفوائد وأبعاد المتغيرات " القصة الرقمية المصورة ، والتفكير التفاعلي، اليقظة الذهنية" ، مع عرض للدراسات المرتبطة بهذه المتغيرات فى محاولة لإلقاء الضوء على طبيعة هذه المتغيرات والعلاقات بينهما، وفيما يلى عرضاً لذلك.

### أولاً: القصة الرقمية المصورة :-

تعد القصة من أكثر ألوان أدب الطفل جاذبية وانتشار بين الأطفال، وأفضل أساليب التعلم لما تتضمنه من امكانات وأساليب متعة وتسلية فى تطوير العملية التعليمية، حيث يمكن من خلالها تقديم المعلومات والمفاهيم والحقائق بشكل مبسط، كما أن القصة تحتل مكاناً هاماً فى جميع مراحل التعليم، فهى عامل هام بناء الثقافة وتشكيل الوعي لدى الطفل كونها تسثير هوشوقه للتعلم وتجعل التعلم أكثر متعة وديمومة، وهى من الفنون الأدبية الملائمة لميوله والملبية لحاجاته والمطورة لثقافته، فهى تحمل فى طياتها قيماً واتجاهات متنوعة.(تميم الكراد، ٢٠١٥)

وقد تعددت تعريفات القصة الرقمية فتعتبر هى قصة رقمية تتضمن سرد أحداث وحكايات قصيرة معدة تريبوياً، والمزح بينها وبين الوسائط المتعددة المناسبة من صور وفيديوهات ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية.(سلمى عيد، ٢٠١٦، ٢٨١)

وتحتوى القصة الرقمية على مجموعة من الوسائط المتعددة والمتنوعة فهذا يعمل على إثارة اهتمام المتعلم وجذب انتباهه حتى نهاية العملية التعليمية وقد يستمر إلى ما بعد العملية التعليمية، كذلك يمكن للمعلم والمتعلم الاستفادة من القصة الرقمية، حيث المتعلم فهى حيث المتعلم فهى مجال خصب للتعبير عن آرائه ومقترحاته وتنفيذ أفكار فى عقله.(مهند عبدالله، ٢٠١٣، ١١٧)

ومن هنا جاءت أهمية وضرورة التعلم بطريقة القصة الرقمية المصورة لما لها من تأثير قوى فى تفاعل الأطفال وقدرتها على ايقاظ أذهان الأطفال وتنمية روح المشاركة والتفاعل بشكل أفضل.

### أهداف استخدام القصص الرقمية:-

أكدت دراسة رباب عبده و هبة فاروق (٢٠١٩) أهداف القصة الرقمية ودورها فى تنمية القيم الروحية وتشجيع الطفل على التحدث وتشجع الطفل على المناقشات التى تدور فى القصة والارتقاء بمهارات التحدث والاستماع وأيضا اكساب كثير من القيم الذاتية، وتزويد الطفل بالمعرفة الكافية، وإكساب الطفل كثيراً من الآداب والسلوك الإيجابى، وإثارة خيال الطفل، وتوسيع أفاقه الذهنية وتنمية الابتكار .

### الاستفادة من القصص الرقمية:-

استخلصت الباحثة عدة استفادة وفوائد للقصص الرقمية:-

- ١- تسهيل التواصل بين الأطفال والعديد من المفاهيم.
- ٢- تعزز التعلم من خلال بناء المعرفة والمعنى وتثثير الدافعية.

٣- تنمية التفكير وأنماط التفكير لدى الأطفال.

٤- تسمح للمتعلمين بالتعلم مع أقرانهم.

٥- استخدام أساليب التدريس التي تقوم على النقاش والحوار وتشجع التعلم .

### أنواع القصة الرقمية المصورة:-

لقد تعددت وتنوعت أنواع القصة الرقمية ومن أبرزها كما وضحتها إيهاب حمزة (٢٠١٤) كالآتي:-

١- **القصص الشخصية:-** ربما يكون هو أكثر أنواع القصة الرقمية شعبية، حيث يقوم فيه المؤلف براوية بعض تجاربه الشخصية، وعادة ما تدور هذه القصص حول الأحداث المهمة في الحياة، التي تكون ذات مغزى لكل من المؤلف والقارئ وتصنف القصص الشخصية إلى فئات فرعية منها القصص التي تذكر أشخاصاً أو أماكن محددة أو التعامل مع أحداث الحياة.

٢- **القصص الاجتماعية:-** وتهدف إلى إلقاء الضوء عن أنماط الحياة الاجتماعية المختلفة في مجتمع الطلبة، وتعريفهم عن أساليب مختلفة للتعامل مع المجتمع بكافة نواحيه وطبقاته.

٣- **قصص الأخلاق والمثل العليا:-** وتهدف إلى غرس القيم الحميدة في نفوس الأطفال وتوجيههم لعمل الخير.

٤- **القصص الرمزية:-** تهدف إلى تقديم العظة والعبرة وتوجيه المستمع أو القارئ إلى السلوكيات الإيجابية، والنفور من السلوكيات السيئة عن طريق الإيحاء والتمثيل، لا عن طريق الوعظ.

٥- **القصص التاريخية:-** وهو نوع آخر من القصة يتألفه بواسطة استخدام الوسائط الرقمية لإعادة سرد الأحداث التاريخية حيث يستخدم الطلبة الصور التاريخية وعناوين الصحف والخطابات وأي وسائل متاحة لتأليف قصة تضيف عمقاً.

### أهمية القصة الرقمية المصورة:-

تعد القصص الرقمية المساييرة لذا العصر الذي نعيش فيه، والذي يتسم بالتطور التكنولوجي، وأنه عصر التحول الرقمي والكلمة المرئية والمسموعة، عصر الإلكترونيات؛ حتى أصبح الأطفال يتعلمون مع الوسائل التكنولوجية بشكل أسرع وأسهل، فلم يعد الاعتماد الأساسي على المعلم وحده في عرض الدرس، وحكاية القصة، بل دخلت التكنولوجيا؛ لتسهم بفاعلية في توضيح المعلومات، وإضافة الصوت والصورة والحركة، حتى يفهم المتعلم بصورة أعمق، ويشد انتباهه، ويشد انتباه الأطفال لسماع القصة، وتشعرهم بالاستمتاع والراحة أثناء الاستماع والعرض، وتساعدهم في رؤية مماثلة لشخصيات القصة، وتكون لديهم القدرة على التحليل والنقد بشكل أفضل مما سمعوها بشكل تقليدي كما يتعلموا ترتيب الأفكار في شكل متسلسل وتكوين الجمل ذات المعنى وسرد القصص مرة أخرى بعد سماعها. (Lambert, j, 2013) ومن هنا يتضح أهمية ودور القصة الرقمية المصورة في تنمية التفكير والذكاء التفاعلي لدى الأطفال وتنمية مهارات اليقظة الذهنية.

### ثانياً: مهارات التفكير التفاعلي:-

التفكير التفاعلي هو قدرة التلميذ على العمل ضمن مجموعات، وقدرته على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول والتفاعل والتعاون والعمل الجماعي وصولاً لحل المشكلة.(يوسف قطامي،

(٢٠٠٩)

ويرى محمد جمال، سامية جمال ، علاء الدين أحمد(٢٠١٨، ٣٢٠) أن مهارات التفكير التفاعلي تعد الطريقة المثلى لاستمطار الأفكار وتوليدها، حيث أن الأفكار المتفاعلة والمتلاحقة تأتي بأفكار جديدة تختلف عن الأفكار الأولى وتساعد في إيجاد حلول إبداعية للمشاكل.

**أهمية اكتساب مهارات التفكير التفاعلي لطفل الروضة:-**

تكمن أهمية التفكير التفاعلي في إنماء معارفهم وفق قدراتهم والإستيعابية، وتطوير جوانب نموهم وتلبية حاجاتهم للعب والحركة ومساعدتهم على التحليل والتجريب والتفاعل الاجتماعي، وتحقيق الذات، كما أنها تخدم غريزة الفضول الطبيعية لدى الطفل، وتشجعهم على التعلم بحرية، من خلال تفاعلهم مع الخبرات بطريقة مباشرة، وربطهم بالتكنولوجيا لفهم العالم من حولهم.(عبدالكريم أبوجاموس، مليحة الدمخ، ٢٠١٦، ٤٣)

**كيفية تنمية التفكير التفاعلي عند الأطفال:-**

فيما يلي أهم السبل التي من خلالها تعزيز مهارات التفكير التفاعلي لدى الأطفال كما إستخلصتها الباحثة وهي كالآتي:-

- ١- يولد الأطفال وهم يتمتعون بنفس الخصائص والمزايا فيعتبر التفكير التفاعلي من المهارات التي يتم اكتسابها.
- ٢- تهيئة الظروف والأنشطة التي تساعد الأطفال في اكتساب الطفل التفكير التفاعلي.
- ٣- توفير بعض المواقف التي تتيح للأطفال التفكير والتدبر فيما يحدث.
- ٤- التشجيع على العمل : ينبغي على المعلمة تحفيز الأطفال على العمل والمشاركة بالأنشطة الجماعية.

**مهارات التفكير التفاعلي:**

تعتبر مهارات التفكير التفاعلي من المهارات الهامة فسوف نتناول في هذا البحث العديد من المهارات التي تساعد في تنمية تلك المهارات لدى الأطفال ووضحها محمد جمال(٢٠١٨) وهي كالتالي:-

١-مهارة وضع نفسك مكان الآخر:- هي وضع الأطفال أنفسهم بشكل مقصود ومتعمد مكان الآخرين، وناقش نفسه في الموقع الذي وضع نفسه فيه وتلك المهارة تشجع الأطفال على الإصغاء للآخرين والتجاوب بشكل سليم واحترام أفكار الآخرين.

٢-تقديم السبب أو الدليل:- مفهوم يعنى تقديم السبب أو الدليل لماذا نعمل كذا فنطعي دليل بالبرهان والدليل بالثبات الذي يؤكد صدق ما نقوله وتعلم الطفل القدرة على معرفة الأسباب والقدرة على حل المشكلات بأسلوب علمي.

٣-الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة:- القدرة على تحديد الموقف في النقاش مع الآخرين وتتميز النقاط الاتفاق والاختلاف والأمور الأخرى غير الإنسانية أو غير ذات الصلة بالموضوع.

٤-مهارة أن تكون على صواب :- هي القدرة على دعم الرأي بإثباتات وأدله وتقديم أسباب، وتهدف العملية إلى إقامة دليل يدعم صحة حجة، البيان :- تحديد معنى الشيء ، والمرجعية الإشارة الى المصدر الذي يدعم وجهة النظر.

٥-مهارة أن تكون على خطأ:- تعد مهارة هي القدرة على كشف الأخطاء التي نفع فيها واكتساب تلك المهارة نتجنب الوقوع في الأخطاء والإنسياق الأعمى وراء شعارات وتعميمات خاطئة.

٦- مهارة المحصلة النهائية:- هي القدرة على تجميع كل المناقشات واستخلاص الناتج عنه وصياغته في شكل تعميم وتحديد المخرجات ينظم عملية التفكير ويجعل الشخص مستمعاً بما توصل إليه، وفي النهاية نستطيع وضع العديد من حلول للمشاكل ووضع الكثير من المعرفة وحبى الاستطلاع.  
ثالثاً: اليقظة الذهنية:-

اليقظة العقلية تعطى الفرد القدرة على التحكم فى عقله وتركيزه ورفع مستوى الانتباه، وإزالة أفكار الندم على الماضى أو القلق بشأن المستقبل، ولهذا تتحسن قدرة الفرد على المشاركة والتفاعل مع المجتمع وتحسن حياته.(Zahara&Riaz,2017p22)

ويرى (Dallas,penberthy,Schorling, Leavell &Calland(2019.p), أن اليقظة تتكون من جانبين الأول: التنظيم الذاتى للانتباه والاعتراف بالخبرات والمعارف والأحداث العقلية فى الوقت الحاضر، والثانى: توجيه تجارب الفرد إلى اللحظة الراهنة وتتسم بالانفتاح والقبول والحيادية.  
استخدامات وأهمية اليقظة الذهنية:-

تستخدم اليقظة الذهنية مع الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، وتزيد اليقظة الذهنية من توفير فرص التواصل والتفاعل بين المعلمين والأطفال؛ ويؤدى ذلك إلى زيادة إيجابياتهم داخل الفصول المدرسية؛ كما أنها تساعد المعلمين فى التواصل مع أسر الأطفال ودعم تعلمهم ومرعاة الفروق الفردية بينهم؛ وإلى دعم النمو المعرفى ، مهارات الانتباه ، والتنظيم الذاتى، والشعور بالهدوء ، والتوازن، والثقة بالنفس، والدافعية للتعلم وتعزيز المرونة لدى الأطفال.(Harris,2017,122)

ومن هنا اتضح لنا أهمية استخدام اليقظة العقلية لتنمية دور المشاركة والتفاعل لكل الأطفال وغرس العديد من المهارات ( التحكم بالذات، مهارات التواصل الاجتماعى، تزيد من الهدوء والراحة، زيادة التركيز، تقليل الانفعالات) وتلك المهارات تنمى قدرة الطفل على المشاركة والتفاعل لى يصبح عضو نافع فى المجتمع.

### مهارات اليقظة الذهنية:-

ظهرت العديد من التصنيفات وكان من أبرزها تصنيف (حلمى الفيل، ٢٠٢١، ١٩٧) ويرى أن المهارات كالأتى:-

- ١- مهارة الأندماج:- وتتمثل فى ما يقدمه المتعلم من جهد وطاقة ووقت وإمكانات أثناء أداء الأنشطة.
- ٢- مهارة الحساسية للسياق:- وتتمثل فى الانفتاح على المعلومات الجديدة والوعى لوجهات النظر المتعددة والقدرة على استيعاب المعلومات وسرعة التحصيل.
- ٣- مهارة المرونة:- تتمثل فى تقديم المتعلم لاستجابات متنوعة.
- ٤- مهارة التنظيم الانفعالى:- تتمثل فى قدرة الأفراد فى التحكم فى انفعالاتهم والتصرف بشكل إيجابى.

### كيفية تنمية اليقظة الذهنية عند الأطفال:-

فيما يلى أهم السبل التى من خلالها تعزيز صفة الريادة لدى الأطفال كما إستخلصتها الباحثة وهى كالأتى:-

- ١- أن يقوم الطفل باختيار بعض الأنشطة .
- ٢- التأمل فى أحداث القصص الرقمية المصورة الوصول إلى أكثر من عنوان للقصة.
- ٣- أطلب من الأطفال عمل تمارين للتنفيس عند حل المشكلات.

٤- عمل صور منقطة بها مشاهد للقصة الرقمية التي قمت بعرضها عليهم وأجعل الأطفال يقوموا بالتوصيل.

#### أولاً الدراسات التي تناولت القصة الرقمية المصورة:-

دراسة (Preradovic,et al, 2016)، تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص الرقمية على الأطفال في الإنجاز في المناهج والمفاهيم الرياضية ، القراءة، الكتابة على الحاسوب، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت على الأدوات التالية: اختبار الوعي بمهارات الكمبيوتر ، اختبار تحصيلي المفاهيم الرياضية، تكونت الدراسة من مجموعتين (٢٩) مجموعة تجريبية، (٢٦) مجموعة ضابطة بروضة ميلانوساكس كروايتا وأكد التحليل الإحصائي أن سرد القصص الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة يسهم في تطوير كل من مهارات الرياضيات والقراءة والكتابة على الحاسوب مع زيادة الدافعية للأطفال نحو التعلم، كما أوضحت النتائج الحاجة لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نظام التعليم المبكر لدعم التعلم المنهجي للأطفال.

دراسة مروة محمود (٢٠١٧):- بعنوان "توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى الطفل، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل من مرحلة رياض الأطفال المستوى التمهيدي الثالث بمدينة المزاحمية بالسعودية، وقج تمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة (مجموعة من القصص الرقمية حول بعض المفاهيم الصحية)، وتم حساب صدق المحكمين لأداة الدراسة وبلغت نسبة الاتفاق ٨٠% وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، حيث بلغت قيمة الثبات عند ألفا كرونباخ (٠,٨٤) وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال ، وأوصت الدراسة ضرورة الإهتمام بتصميم برنامج لتنمية مفاهيم التربية الصحية، استخدام القصص الرقمية كالية مثالية في مرحلة رياض الأطفال ، إدخال تكنولوجيا المعلومات لدعم التعلم المنهجي للأطفال.

#### ثانياً دراسات عن التفكير التفاعلي:-

دراسة عبدالواحد الكبيسي وآخرون (٢٠١٥) فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول المتوسط في الرياضيات" تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول متوسط في مادة الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة توزعوا بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست باستراتيجية الدعائم التعليمية ومجموعة ضابطة درست بطريقة اعتيادية وتم التكافؤ في متغيرات عدة اختبارات من نوع اختيار من متعدد اختبار تحصيلي (٣٠) فقرة واختبار تفاعلي (٢٠) فقرة واستخدام وسائل إحصائية مناسبة، وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير التفاعلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أسامة جاسم محمد (٢٠١٩) بعنوان أثر استراتيجيتنا التكتل وترشيح الأفكار في تنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب الصف الرابع يهدف إلى تنمية مهارات التفكير التفاعلي لدى طلاب الصف الرابع، تكونت من (٩٩) طالب قسم كل منها إلى مجموعتين تجريبتين درست الأولى باستراتيجية التكتل، والثانية باستراتيجية ترشيح الأفكار، أما الثالثة ضابطة درست بطريقة تقليدية وتم تطبيق اختبار التفكير التفاعلي قبل التجربة وبعدها ، واستخدم الاختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى (٠,٠٥) لاختبار فرضيات الدراسة الصفوية



وقد أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية في تنمية التفكير التفاعلي لصالح المجموعتين التجريبتين ويعزى ذلك لطرق التدريس.  
ثالثاً دراسات عن اليقظة الذهنية:-

**دراسة السيد يسن و رضا التهامي (٢٠١٨)** بعنوان فعالية برنامج على اليقظة العقلية في خفض وتحسين الرفاهية لدى معلمى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض الضغوط وتحسين الرفاهية لدى معلمى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؛ وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من معلمى الأطفال بمدينة الرياض بالسعودية، واستخدمت الباحثة الدراسة استبيان اليقظة العقلية ذو الأوجه الخمسة (ترجمة وتقنين/الباحثان) ومقياس الضغوط إعداد الباحثان، ومقياس الرفاهية إعداد/الباحثان، وبرنامج قائم على اليقظة العقلية إعداد الباحثان، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين اليقظة العقلية لدى معلمى الأطفال ذوى طيف التوحد مما كان له أثر في خفض الضغوط، وتحسين الرفاهية لديهم.  
**التعليق على الدراسات السابقة:-**

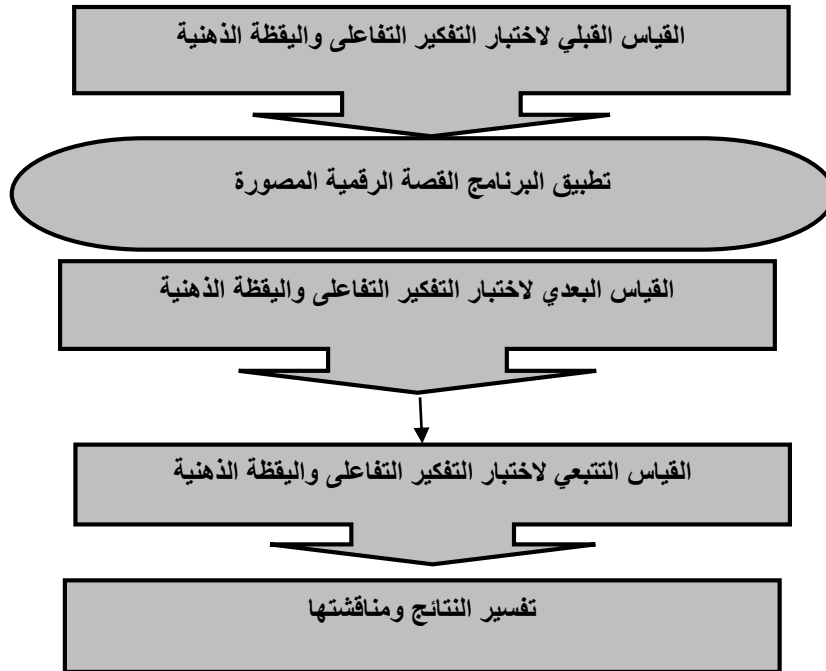
### إجراءات الدراسة:

#### **منهج الدراسة:-**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي الذي اعتمد على المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل للدراسة الحالية في القصة الرقمية المصورة .
٢. المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية.

وفي شكل (١) توضيح للتصميم شبه التجريبي للدراسة



شكل (١) التصميم شبه التجريبي للدراسة

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أطفال المستوي الثاني من أطفال الروضة بمدينة دمنهور، والمقيدين في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وقد تم اشتقاق عينة الدراسة الحالية عشوائياً من بين أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال مدرسة محمد فريد الابتدائية بإدارة بندر دمنهور التعليمية.

### عينة التحقق من المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة:

تكونت العينة من (٦٠) من طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني من مرحلة رياض أطفال بمدرسة محمد فريد بإدارة بندر دمنهور التعليمية التابعة لمحافظة البحيرة، واشتملت العينة الاستطلاعية علي (٣٢) من البنين، و(٢٨) من البنات بمتوسط عمري (٥,٤)، وانحراف معياري (٠,٢٥٩)، وذلك بهدف التأكد من توافر المؤشرات السيكومترية وملائمة أدوات الدراسة للعينة الأساسية.

### جدول (١)

توزيع عينة التحقق من المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة طبقاً للنوع والعمر

الإجمالي	بنات	بنين	الروضة
٦٠	٢٨	٣٢	محمد فريد الابتدائية

### عينة الدراسة الأساسية:

وهي العينة التي طبقت عليها الدراسة الحالية بشكل فعلي، واشتملت علي (٣٠) طفل وطفلة: (١٣) من البنات، و(١٧) من البنين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين أطفال الصف الثاني من رياض أطفال محمد فريد بإدارة بندر دمنهور بمحافظة البحيرة، وتتراوح أعمارهم بين (٥) و (٦) سنوات بمتوسط حسابي (٥,٤)، وانحراف معياري (٠,٢٥٩).

### جدول (٢)

توزيع عينة البحث الأساسية طبقاً للنوع والعمر

العينة	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري
بنين	١٣	٤,٥	٠,٢٥٩
بنات	١٧	٥,٤	٠,٢٥٩
الكل	٣٠	٥,٤	٠,٢٥٩

### فروض البحث الحالي:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لمهارات التفكير التفاعلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات التفكير التفاعلي.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلى والبعدى لبطاقة اليقظة الذهنية من جانب المعلمة لصالح القياس البعدى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال المجموعة التجريبية فى القياسيين البعدى والتتبعي لبطاقة اليقظة الذهنية من جانب المعلمة لصالح القياس البعدى.

#### أدوات البحث:-

#### ▪ البرنامج القائم على القصص الرقمية المصورة.

أهداف البرنامج:- تنقسم إلى أهداف عامة، وأهداف خاصة

#### الهدف العام من البرنامج:-

- ١- تدريب الأطفال على أنشطة قائمة على القصة الرقمية المصورة لتنمية مهارات التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى الأطفال ولخدمة أهداف الدراسة الحالية
- ٢- ويهدف أيضا إلى تنمية قدرات مهارات حل مكان الأخرى، مهارة الدليل، مهارة الاتفاق والاختلاف، مهارة أن تكون على صواب، مهارة أن تكون على خطأ، مهارة المحصلة النهائية.
- ٣- مساعدة الأطفال على توسيع خياراتهم فيما بعد وتوسيع مدارك الأطفال بأفكار إيجابية نحو التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية وقدرة على حل المشكلات والقدرة على الإبداع .

#### الأهداف الخاصة للبرنامج:-

توصلت الباحثة من خلال الإطار النظرى والنتائج الدراسات السابقة فى مجال القصة الرقمية المصورة التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية:-

- ١- يتعرف الطفل على العديد من أشكال القصة الرقمية المصورة.
- ٢- أن يضع عناوين للقصص، أن يحل المشكل بشكل مرن.
- ٣- أن يكتسب مهارات التفكير التفاعلي.
- ٤- أن يستطيع حل المشكلات التى تحويها القصص الرقمية المصورة .
- ٥- أن يضع نفسه محل البطل فى القصة .
- ٦- أن يتعرف على السلوكيات الخطأ ويكتسب المهارات الوقوع فى الخطأ لكى يتجنب الوقوع فيها.

#### محتويات البرنامج:-

تم مراعاة اختيار الأنشطة التى تراعى احتياجات الأطفال ومناسبتها لخصائص نموهم والتنوع حتى لا يشعر الأطفال بالملل، واستخدام الأنشطة التى تنمى مهارات اليقظة الذهنية والتفكير التفاعلي للأطفال.

#### محتوى أول:- أنشطة قبلية:-

- ١- تعريف الأطفال على القصص الرقمية المصورة.

٢- تعريف الأطفال على طرق التفكير والتأمل فى التفكير والمشاركة مع الآخرين فى رأى.

٣- سرد قصص وأطلب من الأطفال إعادة سردها أو وضع عنوان لها أو وضع نهايات جديدة لها.

### **المحتوى الثانى للبرنامج:-**

١- تنمية العديد من المهارات:- التغلب على حل المشكلات من خلال وضع نهايات للقصص والمواقف المصورة التى تم العرض عليهم وبذلك تتم تنمية مهارات التفكير الفاعلى.

٢- من خلال عرض قصة رقمية مصورة واطلب من الأطفال تحديد السلوكيات الصحيحة لكى نقوم باتباعها.

٣- من خلال عرض قصة رقمية والتعرف على احترام آراء الآخرين.

٤- عرض قصة رقمية مصورة وتحديد السلوكيات التى لايجب اتباعها.

### **المحتوى الثالث للبرنامج:-**

١- وفى هذه المرحلة يتم دمج القصة الرقمية المصورة مع تنمية التفكير التفاعلى واليقظة الذهنية واشتملت هذه المرحلة على تنمية قدرات الأطفال فى حل المشكلات التى تواجه أبطال القصص ذو النهايات المفتوحة ووضع عنوان للقصة الرقمية، رسم بعض شخصيات القصة الرقمية ، تحديد السلوك السليم لتحديد السلوك الخطأ ، إعادة سرد أحداث القصة بمفرده.

### **الفترة الزمنية المستغرقة فى البرنامج:-**

البرنامج التدريبي المقترح استغرق من الفترة من ٢٠٢٢\٢\١١ إلى ٢٠٢٢\٤\ ١٥ ، عدد الجلسات ٣٦ جلسة بواقع ٥٤ ساعة مقسمه .

### **الخامات المستخدمة فى البرنامج:-**

كمبيوتر ، اسطوانات بها قصص رقمية مصورة، أقلام، أوراق ملونة، صور لمواقف، قصص رقمية مصورة.

### **أساليب تقويم البرنامج:-**

**التقويم التكويني:-** والذى بدأ منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته وذلك من خلال التطبيقات التربوى الإدراكية اليومية، وتسجيل كل الملاحظات لمعرفة الفرق بين مستوى الأطفال فى البداية ومستوى مهاراتهم بعد الانتهاء من البرنامج .

**التقويم الختامى:-** قامت الباحثة بالتقويم من خلال اختبار الذكاء التفاعلى وبطاقة ملاحظة اليقظة الذهنية.

### **اختبار الذكاء التفاعلى**

**الهدف من الاختبار:-** تم إعداد اختبار الذكاء التفاعلى لتعرف على مدى قدرة الأطفال على التفاعل والإبداع ومدى قدرته على التفكير والابتكار وقياس قدرة الطفل على مستوى الذكاء واليقظة العقلية.

### **خطوات التصميم الاختبار:-**

قامت الباحثة بإتباع خطوات الاختبار والاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة اجنبي وعربي تحديد طريقة الاختبار وأدواته وأعدت الاختبار على ممارسة الطفل للأنشطة وبنود الاختبار الاطلاع على بعض مقاييس واختبارات الذكاء التفاعلي.

### وصف الاختبار:

حددت الباحثة الأبعاد الأساسية لاختبار التفكير التفاعلي وهي (٠).

### صياغة مفردات الاختبار.

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في ضوء تعريف كل بعد من مفهوم ريادة الأعمال وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) موقف، وراعت الباحثة في صياغة العبارات: وضوح الصور لكل مفردة من مفردات الاختبار، ومناسبة كل موقف للبعد الذي ينتمي إليه وكذا ملائمة مفردات الاختبار للمرحلة العمرية التي تطبق عليها عينة الدراسة الحالية.

### جدول (٣)

توزيع فقرات اختبار مهارات التفكير التفاعلي طبقاً للأبعاد التي يتكون منها

م	البعد	عدد الفقرات
١	مهارة وضع نفسك مكان الآخر	٥
٢	تقديم السبب أو الدليل	٥
٣	الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة	٥
٤	مهارة أن تكون على صواب	٥
٥	مهارة أن تكون على خطأ	٥
٦	مهارة المحصلة النهائية	٥
	المجموع	٣٠

### تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار من مجموعة من المواقف يعقبها اختيارين أحدهما صحيح والآخر خاطيء في حالة الإجابة الصحيحة يحصل على درجة واحدة وفي حالة الإجابة الخاطئة يحصل على صفر.

زمن الاختبار:- الاختبار غير محدد بزمن معين وحددت الباحثة مدة ٣٠ دقيقة وقد تزيد نظراً لوجود فروق فردية بين الأطفال

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

وقامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء الصدق

والثبات والاتساق الداخلي للمقياس كما يلي :

**صدق المحكمين:** حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاختبار على عدد (١٥) من الأساتذة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجالي المناهج وطرق التدريس، وقد طلب منهم إبداء الرأي

بشأن الاختبار وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة الاختبار، ومحتواه ومدى ملائمته لطبيعة عينة الدراسة وتم تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض البيانات لبعض الأسئلة، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية الاختبار وفقاً لمعيار الحكم الذي ارتضته الباحثة.

### ثبات المقياس:

#### -معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل ولكل بعد من أبعاد الاختبار حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد الاختبار بين (٠,٦٨٩ - ٠,٨٦١) وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠,٨٧٣)، وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويوضح جدول (١) معامل الثبات للاختبار ككل وكل بعد من أبعاد المقياس

جدول (١) معاملات الثبات مقياس التفكير التفاعلي بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
مهارة وضع نفسك مكان الآخر	٠,٨٠٩
تقديم السبب أو الدليل	٠,٦٨٩
الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة	٠,٨٢٢
مهارة أن تكون على صواب	٠,٧٨٢
مهارة أن تكون على خطأ	٠,٧٩٩
مهارة المحصلة النهائية	٠,٨٦١
المقياس ككل	٠,٨٧٣

#### الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية اختبار مهارات ما قبل الحساب ودرجات الأبعاد الفرعية المكونة له بين (٠,٨٤٢ - ٠,٨٨١) وهي جميعاً دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح جدول (٢) تلك النتائج.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التفكير التفاعلي والدرجة الكلية للاختبار

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية
مهارة وضع نفسك مكان الآخر	**٠,٨٦٤
تقديم السبب أو الدليل	**٠,٨٤٢
الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة	**٠,٨٥١
مهارة أن تكون على صواب	**٠,٨٧٣

**٠,٨٨١	مهارة أن تكون على خطأ
**٠,٨٤٧	مهارة المحصلة النهائية

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة علي مفردات الاختبار ومجموع درجاتهم علي البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول ( ) نتائج الاتساق الداخلي للاختبار علي النحو التالي:

جدول ( ): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء التفاعلي

الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة		تقديم السبب أو الدليل		مهارة ضع نفسك مكان الاخر	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٧٥٦	١١	**٠,٨٢١	٦	**٠,٧٧٦	١
**٠,٨٢٧	١٢	**٠,٨٨٠	٧	**٠,٧٦٧	٢
**٠,٧٩٣	١٣	**٠,٧٧٣	٨	**٠,٨٣٨	٣
**٠,٧٦٦	١٤	**٠,٧٩١	٩	**٠,٨١٧	٤
**٠,٧٠٣	١٥	**٠,٧٣٣	١٠	**٠,٨٥٢	٥
مهارة المحصلة النهائية		مهارة أن تكون على خطأ		مهارة أن تكون على صواب	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٨١٢	٢٦	**٠,٧٢٦	٢١	**٠,٧٧٠	١٦
**٠,٨١٧	٢٧	**٠,٧٣٢	٢٢	**٠,٨١٧	١٧
**٠,٨٥٥	٢٨	**٠,٨١٠	٢٣	**٠,٨٣١	١٨
**٠,٧٢٩	٢٩	**٠,٧٢٧	٢٤	**٠,٧٧٧	١٩
**٠,٨١٣	٣٠	**٠,٧٢٣	٢٥	**٠,٨١٧	٢٠

ومن جدول ( ) نجد أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مفردات مقياس التفكير التفاعلي، ومجموع درجاتهم علي كل بعد من أبعاد المقياس، جميعها دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي للاختبار ككل

### مقياس اليقظة الذهنية (صورة المعلمة) :

يتكون المقياس من (٢٠) مفردة لقياس (٤) أبعاد من اليقظة الذهنية وهي كالآتي: البعد الأول الاندماج تتكون (٥) مفردة، البعد الثاني الحساسية للسياق (٥) مفردة، البعد الثالث المرونة تتكون من (٥) مفردة، البعد الرابع التنظيم الانفعالي تتكون (٥).

### ج- تقدير المقياس:

تمت الإجابة عن بنود المقياس من خلال إجابة ثلاثية تتبع طريقة ليكرت (Likert) تتراوح بين (تنطبق تماماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً) حيث تحصل الإجابة (تنطبق تماماً) على ثلاثة درجات، بينما تحصل الإجابة (لا تنطبق أبداً) على درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة، والعكس صحيح إذا كانت العبارة سالبة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة اليقظة الذهنية .

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

وقامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء الصدق

والثبات والاتساق الداخلي للمقياس كما يلي :

#### صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس على عدد ( ١٥ ) من الأساتذة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجالي المناهج وطرق التدريس و علم النفس التربوي ، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن المقياس وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة المقياس ، ومحتواه ومدى ملائمة طبيعته عينة الدراسة تم تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين ، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض البيانات لبعض الأسئلة ، تم حساب نسب الاتفاق على مفردات المقياس وتراوحت ما بين ( ٨٠ % - ١٠٠ % ) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية المقياس وفقا لمعيار الحكم الذي ارتضته الباحثة

#### ثبات المقياس: طريقة معامل ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس بين ( ٠,٦٤٣ - ٠,٧٨٧ ) وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ( ٠,٧٣٣ ) ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويوضح جدول ( ) معامل الثبات للمقياس ككل وكل بعد من أبعاد المقياس

جدول ( ) معاملات الثبات لمقياس اليقظة الذهنية بطريقة ألفا كرونباخ

م	البعد	معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ
١	الاندماج	٠,٧٨٧
٢	الحساسية للسياق	٠,٦٤٣
٣	المرونة	٠,٧٥١
٤	التنظيم الانفعالي	٠,٧٤١
	المقياس ككل	٠,٧٣٣

الاتساق الداخلي للمقياس : تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للبعد الأساسي له ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ( ٠,٠١ ) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح جدول ( ) تلك النتائج

جدول ( ) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس اليقظة الذهنية والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ
١	الاندماج	**٠,٦٤٢
٢	الحساسية للسياق	**٠,٨٣٥
٣	المرونة	**٠,٧٦٢
٤	التنظيم الانفعالي	**٠,٧٠٤



كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم علي البعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول ( ) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس علي النحو التالي:

جدول ( ) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس اليقظة الذهنية

التنظيم الاتفاعلي		المرونة		الحساسية للسياق		الاندماج	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٧٤١	١٦	**٠,٨٢٢	١١	**٠,٧١٣	٦	**٠,٧١١	١
**٠,٨٢١	١٧	**٠,٧٤٣	١٢	**٠,٨٠٩	٧	**٠,٦٦٧	٢
**٠,٧٨٣	١٨	**٠,٨٨٦	١٣	**٠,٧٢٩	٨	**٠,٧٣٢	٣
**٠,٨٠٤	١٩	**٠,٨٣٨	١٤	**٠,٨٤٥	٩	**٠,٧٤٣	٤
**٠,٨٣٩	٢٠	**٠,٧٢٥	١٥	**٠,٧٨٣	١٠	**٠,٨٥١	٥

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

ومن جدول ( ) نجد أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مفردات مقياس اليقظة الذهنية ، ومجموع درجاتهم علي كل بعد من أبعاد المقياس ، وجميعها دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

### نتائج البحث

#### نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه: "توجد فروق عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التفاعلي والدرجة الكلية والأبعاد لصالح القياس البعدي."

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف علي دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التفكير التفاعلي وتحديد اتجاه هذه الفروق. ويوضح جدول ( ) النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول ( ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التفاعلي

مربع إيتا $\eta^2$	الدلالة	قيمة (ت)	القياس البعدي ن=٣٠		القياس القبلي ن=٣٠		الأبعاد
			الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (أ)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (أ)	
٠,٩٢	٠,٠١	-١٩,٠٠٠-	٠,٥٠٤	٤,٥٦٦٧	٠,٤٩٨	١,٤٠٠٠	مهارة وضع نفسك مكان الآخر
٠,٩٠	٠,٠١	-٣٧,٦٩٦-	٠,٤٩٨	٤,٦٠٠٠	٠,٣٠٥	١,١٠٠٠	تقديم السبب أو الدليل
٠,٨٩	٠,٠١	-٢٩,٧٦١-	٠,٤٤٩	٤,٧٣٣٣	٠,٥٤٧	١,١٠٠٠	الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة
٠,٩٢	٠,٠١	-٣٧,٣١١-	٠,٥٠٧	٤,٤٦٦٧	٠,١٨٢	١,٠٣٣٣	مهارة أن تكون على صواب
٠,٨٣	٠,٠١	-٢٨,٤٠٠-	٠,٤٩٨	٤,٦٠٠٠	٠,٣٦٥	١,٠٦٦٧	مهارة أن تكون على خطأ
٠,٩١	٠,٠١	-٣٨,٧٦٠-	٠,٣٤٥	٤,٨٦٦٧	٠,٤٦٦	١,٣٠٠٠	مهارة المحصلة النهائية
٠,٩٨	٠,٠١	-٤٤,٥٦١-	٢,٣٩٣	٢٧,٨٣٣	١,٠٥٠	٧,٠٠٠٠	الدرجة الكلية

وتم حساب حجم تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية كمتغير مستقل على مقياس التفكير التفاعلي كمتغير تابع له وكذلك حساب نسبة تباين في التفكير التفاعلي والتي ترجع للبرنامج التدريبي باستخدام معادلة مربع إيتا وكانت النتائج على النحو المبين بالعمود الأخير بجدول (٠).

#### ويتضح من جدول (٠) أنه:

- حصل الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) في التطبيق البعدي على مقياس التفكير التفاعلي على متوسط درجات مرتفع وذلك بالمقارنة بمتوسط الدرجات في التطبيق القبلي وذلك بفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- وللتحقق من حجم تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية كمتغير مستقل على مهارات ما قبل الحساب كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية لمقياس التفكير التفاعلي (٠,٩٨) وهذا يعني أن (٩٨%) من تباين التفكير التفاعلي كما قيست بواسطة المقياس المعد لذلك يمكن تفسيرها بالبرنامج التدريبي أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

#### نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير التفاعلي الدرجة الكلية والأبعاد . وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي في مقياس التفكير التفاعلي وتحديد اتجاه هذه الفروق. ويوضح جدول (٠) النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول ( ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير التفاعلي

الدلالة	قيمة (ت)	القياس التتبعي ن=٣٠		القياس البعدي ن=٣٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
غير دال	-١,٤٣٩	٠,٤٩٠	٤,٦٣٣٣	٠,٥٠٤	٤,٥٦٦٧	مهارة وضع نفسك مكان الآخر
غير دال	-١,٤٣٩	٠,٤٧٩	٤,٦٦٦٧	٠,٤٩٨	٤,٦٠٠٠	تقديم السبب أو الدليل
غير دال	-١,٠٠٠	٠,٤٣٠	٤,٧٦٦٧	٠,٤٤٩	٤,٧٣٣٣	الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة
غير دال	-١,٠٠٠	٠,٥٠٨	٤,٥٠٠٠	٠,٥٠٧	٤,٤٦٦٧	مهارة أن تكون على صواب
غير دال	-١,٠٠٠	٠,٤٩٠	٤,٦٣٣٣	٠,٤٩٨	٤,٦٠٠٠	مهارة أن تكون على خطأ
غير دال	-١,٠٠٠	٠,٣٠٥	٤,٩٠٠٠	٠,٣٤٥	٤,٨٦٦٧	مهارة المحصلة النهائية
غير دال	-١,٩٧٥	٢,١٧١	٢٨,١٠٠	٢,٣٩٣	٢٧,٨٣٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول ( ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في مقياس التفكير التفاعلي لدى الأطفال عينة الدراسة، مما يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على القصة الرقمية المستخدم في تنمية التفكير التفاعلي بعد انتهاء فترة المتابعة والتي قدرت بـ (٣٠) يوم

### نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة الذهنية الدرجة الكلية والأبعاد لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس اليقظة الذهنية وتحديد اتجاه هذه الفروق. ويوضح جدول ( ) النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول ( ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة الذهنية

مربع بيتا $\eta^2$	الدلالة	قيمة (ت)	القياس البعدي ن=٣٠		القياس القبلي ن=٣٠		الأبعاد
			الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
٠,٩٢	٠,٠١	-٣٧,٦٣٠	٠,٧١٤	١٤,٢٠٠	٠,٨٦٠	٥,٨٦٦٧	الاندماج

٠,٩١	٠,٠١	-٤٣,٩٩٧-	٠,٦٢٨	١٤,٥٣٣	٠,٩٣٢	٥,٦٠٠٠	الحساسية للسياق
٠,٩١	٠,٠١	-٣٢,٥٠٣-	٠,٦٢٨	١٤,٤٦٦	٠,٩٩٩	٥,٩٦٦٧	المرونة
٠,٩٢	٠,٠١	-٣٩,٥٢٨-	٠,٨١٩	١٤,١٣٣	٠,٨٠٥	٥,٨٠٠٠	التنظيم الانفعالي
٠,٩٤	٠,٠١	-٤٩,٩٩٧-	٢,٢٣٣٥٠	٥٧,٣٣٣	٢,٥٦٨٨	٢٣,٢٣٣٣	الدرجة الكلية

وتم حساب حجم تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية كمتغير مستقل على مقياس اليقظة الذهنية كمتغير تابع له وكذلك حساب نسبة تباين في اليقظة الذهنية والتي ترجع للبرنامج التدريبي باستخدام معادلة مربع إيتا وكانت النتائج على النحو المبين بالعمود الأخير بجدول (٠).

#### ويتضح من جدول (٠) أنه:

- حصل الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) في التطبيق البعدي على مقياس اليقظة الذهنية على متوسط درجات مرتفع وذلك بالمقارنة بمتوسط الدرجات في التطبيق القبلي وذلك بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- وللتحقق من حجم تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية كمتغير مستقل على مهارات ما قبل الحساب كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية لمقياس اليقظة الذهنية (٠,٩٨) وهذا يعني أن (٩٨%) من تباين اليقظة الذهنية كما قيست بواسطة المقياس المعد لذلك يمكن تفسيرها بالبرنامج التدريبي أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

#### نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اليقظة الذهنية الدرجة الكلية والأبعاد . وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي في مقياس اليقظة الذهنية وتحديد اتجاه هذه الفروق. ويوضح جدول (٠) النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اليقظة الذهنية

الأبعاد	القياس البعدي ن=٣٠		القياس التتبعي ن=٣٠		الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	
الاندماج	١٤,٢٠٠	٠,٧١٤	١٤,٢٦٦	٠,٧٣٩	غير دال
الحساسية للسياق	١٤,٥٣٣	٠,٦٢٨	١٤,٦٠٠	٠,٥٦٣	غير دال
المرونة	١٤,٤٦٦	٠,٦٢٨	١٤,٥٠٠	٠,٦٢٦	غير دال

التنظيم الانفعالي	١٤,١٣٣	٠,٨١٩	١٤,٢٠٠	٠,٧٦١	-١,٤٣٩-	غير دال
الدرجة الكلية	٥٧,٣٣٣	٢,٢٣٣٥	٥٧,٥٦٦	٢,١٦٠٥١	-٢,٢٤٩-	غير دال

يتضح من جدول ( ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في مقياس اليقظة الذهنية لدى الأطفال عينة الدراسة، مما يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على القصة الرقمية المستخدم في تنمية اليقظة الذهنية بعد انتهاء فترة المتابعة والتي قُدرت بـ (٣٠) يوم

### توصيات الدراسة:-

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات وهي كالآتي:-

- ١- اتضح مدى الحاجة الماسة لتعليم مهارات التفكير التفاعلي لما لها من تأثير مباشر على المجتمع.
- ٢- تنمية استراتيجيات متعددة لتنمية المهارات التفكير التفاعلي ومهارات اليقظة الذهنية لدى الأطفال .
- ٣- ضرورة تدريب المعلمات على برامج متعددة لتنمية مهارات اليقظة الذهنية والعديد من المهارات التي تساعد في تحسين أداء الأطفال.
- ٤- الاهتمام بوضع العديد من الأنشطة في مناهج الأطفال لتنمية مهارة التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى الأطفال .

### بحوث مستقبلية:-

لا تتوقف قيمة البحث العلمي عند إظهار نتائجه، وإنما قيمته الحقيقية فيما يثيره من تساؤلات ومشكلات أخرى قد تكون جديرة بالبحث وفي ضوء ذلك توصي الباحثة:-

- ١- برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة الذكاء التفاعلي لدى طفل الروضة.
- ٢- برنامج قائم على مفاتيح التفكير ال ٢٠ لتنمية مهارات اليقظة الذهنية لدى طفل التوحد .
- ٣- برنامج تدريبي قائم على القصة الرقمية لتنمية مهارات التعلم لدى طفل الروضة.
- ٤- برنامج قائم على الوسائط التكنولوجية لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية لدى طفل الروضة.

- المراجع:-

- إيهاب حمزة (٢٠١٤). أثر الاختلاف في نمط تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية ٥٤، ٣٢١-٣٦٨.

- اسما جرجس ، تميم الكراد، سلوى مرتضى(٢٠١٥). التربية البدنية فى رياض الأطفال، ط١، عمان: دار الاعصاؤ العلمى، الأردن.
- جمال محمد كامل(٢٠١٦):تنمية مهارات الحس العدى لدى طفل الروضة فى ضوء برنامج قائم على أسلوب التلعيب ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد،المجلد والعدد ٩.
- حلمى محمد الفيل(٢٠٢١). معتقدات وعلاقتها بمهارات التعلم اليقظ والصلابة لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع ١١٢ ، المجلد ٣١ يوليو ٢٠٢١.
- رباب عبدة، و هبة فاروق(٢٠١٩). فاعلية استخدام القصص الرقمية فى تنمية مهارات ادارة الميزانية لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية ، كلية التربية جامعة سوهاج، ع ٦٤ ، ج ٢ أغسطس ٢٠١٩.
- زينب محمد إسماعيل(٢٠١٣). أثر اختلاف تصميم مستويات التفاعل الاجتماعى فى القصص الرقمية التعليمية عبر الويب فى تنمية التفكير التأملى لدى طلاب التكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ، ع(٢٠١)، ص١٥-٦٤.
- سلمى عيد بن عبدالله الحربى(٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية فى تنمية مهارات الاستماع الناقد فى مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،مجلد٥، عدد٨، ٢٧٦، ٣٠٧.
- عبدالكريم أبوجاموس، مليحة الممخ(٢٠١٦).أثر استخدام المنهاج التفاعلى فى تحسين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الرياض فى الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١٦، العدد ٢.
- محمد جمال صالح، سامية جمال حسين، علاء الدين أحمد(٢٠١٨). تنمية مهارات التفكير التفاعلى ضرورة حتمية لمواجهة تحديات العصر الرقمية- مجلة كلية التربية ، جامعة أسوان، ٣٣، ٣١٧-٣٣١.
- محمد جمال صالح(٢٠١٨). تنمية مهارات التفكير التفاعلى ضرورة حتمية لمواجهة تحديات عصر الرقمنة، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة أسوان، المجلد والعدد ٣٣.
- محمد جمال صالح(٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات التفكير التفاعلى فى منهج التاريخ للصف للصف الأول الثانوى (دراسة وصفية تحليلية) ، مؤتمر الشباب الباحثين الثانى بجامعة أسوان المنعقد بقتق هلنان بأسوان فى الفترة ١٦- ١٨ أبريل ٢٠٢٠، جامعة أسوان، المجلد ١، ١-١٥.
- مهند عبدالله عبدربه التعبانى(٢٠١٤). تصميمان للقصة الرقمية خطى متفرع لمقرر جامعى عبر الويب وأثر التفاعل بينهما مع الأسلوب المعرفى مندفع على اكساب المعرفة وتنمية مهارات التفكير الإبداعى، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد ١٤ ، المجلد ٣، ١١٣ : ١١٥.
- يوسف محمود قطامى(٢٠٠٩). عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق، ط١، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان.
- خلود سمير(٢٠١٣). ٢٠ طريقة علمية لتربية أطفالنا، القاهرة: دار الخلود للنشر والتوزيع،

- Dallas, M. .D .Penberthy, J.k. Schorling J. B. Leavell ,V.A.& Calland, J. F (2019) .Mindfulness for healthcare providers fosters professional quality of life and mindful attention among emergency medcaill technicians. Journal pre –proof, 1-29.
- Fokides , Emmanuel (2016).Using of Digital Storytelling in Biology Teaching Universal Journal Educational Research. V4.n4 p895-903.
- Harris, K .I,(2017), A Teacher,s jounry to mindfulness: Opportunities for joy hope and compassion . Journal of Childhood Education 93 (2),119-127.
- Lambert, j.(2013). Digital Storytelling: Capturing Lives, creating community (4<sup>th</sup> ed) .NewYork :NY: Routledge.
- Mikelic, Nives, Lesin ,Gorden ,Boras, Damir(2016) Introduction of Digital Storytelling in Preschool Education :aCase Study from Croatia .Digital Education.
- Zahra,S.t.&Riaz.,S(2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students . Pakistan Journal of Psychology,48(2),21-32.
- 
-